

فتح القدير

ثم بين سبحانه أنه هو الرزاق لا غيره فقال : 58 - { إن ا هو الرزاق } لا رزاق سواه ولا معطي غيره فهو الذي يرزق مخلوقاته ويقوم بما يصلحهم فلا يشتغلوا بغير ما خلقوا له من العبادة { ذو القوة المتين } ارتفاع المتين على أنه وصف للرزاق أو لذو أو خبر مبتدأ محذوف أو خبر بعد خبر قرأ الجمهور { الرزاق } وقرأ ابن محيصن الرزاق وقرأ الجمهور { المتين } بالرفع وقرأ يحيى بن وثاب والأعمش بالجر صفة للقوة والتذكير لكون تأنيثها غير حقيقي قال الفراء : كان حقه المتينة فذكرها لأنه ذهب بها إلى الشيء المبرم المحكم الفتل يقال حبل متين : أي محكم الفتل ومعنى المتين : الشديد القوة هنا